

الفائق في غريب الحديث

اللهم إنهم لبدسوا على فالبدس عليهم اللهم عجل لهم الغلام الثقي الذي يحكم فيهم بحكم الجاهلية لا يقبل من مؤسنيهم ولا يتجاوز عن مؤسنيهم .
فرض الزبير رضي الله تعالى عنه قال يوم الشورى : لو لا حدود لله ففرضت وفرائض له حدت تروح إلى أهلها وتحيها لا تموت لكان الفرار من الولاية عاصمة ولكن لله علينا إجابة الدعوة وإظهار السنن لئلا نموت ميتة عمية ولا نعمى عمى جاهلية .
فرضت : قطعت و يندت . تروح : من إراحة المواشي أى ترد إليهم . وأهلها : الأئمة . أو تردها الأئمة إلى أهلها من الرعية . العمية : الجهل والفتنة وقد مر فيها كلام في عب .

فرق أبو ذر رضي الله تعالى عنه سئل عن ماله فقال : فرق لنا وذود ; قيل يا أبا ذر ; إنما سألتك عن صامت المال قال : ما أصبح لا أمسى لا أصبح . الفرق : القطة من الغنم ويقال أيضا : فرق من الطير ومن الناس . ونظر أعرابي إلى صبيان فقال : هؤلاء فرق سوء ولا يقال إلا في القليل وهذا الحديث يدل عليه وقول الراعي : ... ولكما أجدي وأمتع جد ... بفرق يخشيه بهج ناعقه ...

الذود : ما دون العشر من الإبل . أصبح وأمسى : تامتان ; كأطهر وأعتم ولا : نحوها في قوله : ... فأى فعول سيئ لا فعله